

(استخدام البخاخ مع حبوب الكورتيزون)

هناك مخاوف كثيرة من استخدام الكورتيزون ولكن يجب معرفة ما هو الكورتيزون؟

الكورتيزون هو عبارة عن هرمون تفرزه الغدة (الكظرية) فوق الكلوية وهو مهم جداً لأن جسم الإنسان لا يستطيع أن يقوم بأي نشاط من دونه خصوصاً عند تعرضه للإجهاد. ونظراً لفوائده العديدة في مقاومة أنواع كثيرة من الالتهابات غير الجرثومية فإنه استخلص كيميائياً وتم تحضيره بعدة أشكال مختلفة مثل الأقراص والبخاخات والحقن والمراهم.



يعد الالتهاب غير الجرثومي في القصبات والشعب الهوائية السبب الرئيسي للربو، فالكورتيزون يقي من التهاب القصبات والشعب الهوائية ويجب استخدامه لفترة طويلة من أجل السيطرة على تهيج القصبات الهوائية وسيطرة أفضل على نوبات الربو، علماً بأن البخاخ الموسع للشعب الهوائية لا يحتوي على مادة الكورتيزون ولكنه معالج فقط لأعراض الربو.

طرق استخدام الكورتيزون:

• البخاخ - يعد من أفضل الطرق لإعطاء الكورتيزون نظراً لتأثيره المباشر على القصبات الهوائية دون وقوع آثار جانبية مهمة، ولكن يعتقد بعض المرضى أن البخاخ المحتوي على الكورتيزون (الأدوية الوقائية المضادة للالتهاب) أقل نفعاً من البخاخ الموسع للشعب الهوائية ويرجع ذلك إلى أن فائدة بخاخ الكورتيزون لا تلاحظ إلا بعد أسبوع إلى أسبوعين من استخدامه تصل أقصاها بعد 3-4 أسابيع لذلك لا

ينبغي على مستخدميها الاستعجال في الحكم على استجابته للعلاج.

أمثلة لبعض البخاخات المحتوية على الكورتيزون:

البلميكورت - سيمبيكورت - فليكسوتايد - سيريتايد - بيكوتايد - بيكلوفورت

- ينبغي استخدام البخاخ المحتوي على الكورتيزون بانتظام.

- الأعراض الجانبية لبخاخ الكورتيزون:

يعتبر من أكثر الأدوية أماناً في الاستخدام و تقتصر أعراضه الجانبية على التهابات فطرية في الحلق أو بحة في الصوت.

والوقاية من هذه الأعراض يتم عن طريق :

- غسل الفم والغرغرة بالماء مرتين بعد استخدام البخاخ أو استخدام فرشاة الأسنان.
- استخدام الأدوية حسب الإرشادات الطبية.
- الحبوب (الأقراص) - قد يصف بعض الأطباء جرعات متوسطة من حبوب الكورتيزون لمدة وجيزة تتراوح بين 5 إلى 10 أيام لحالات الربو الحادة.

يجب على المريض أن يعرف أن الأعراض الجانبية لهذا الدواء لا تحدث مع الاستخدام المحدود لفترة قصيرة وإنما تحدث نتيجة أخذ الدواء بجرعات عالية أكثر من 10 مليغرام وبشكل يومي ولفترة طويلة.

لا يغني استعمال أقراص الكورتيزون عن أدوية الربو المختلفة ، ومريض الربو عليه الاستمرار في أخذ أدوية بخاخ الكورتيزون ولا يتوقف عن أخذها.



حقن الكورتيزون - يوجد نوعان:

- حقن قصيرة المدى وتأثيرها لساعات وتستخدم بكثرة في أزمات الربو شديدة الحدة ولا تسبب في العادة مشاكل تذكر.
 - حقن طويلة المدى عن طريق الحقن داخل العضل ويستمر مفعولها لأسابيع مثل (Depo-medrol) وتسبب مشاكل جانبية عديدة بالرغم من إحساس المريض بارتياح عند استخدامها إلا أن هناك احتمالاً كبيراً للإصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم ووهن العظام وغيرها من الآثار الجانبية.
 - المراهم - لا تستخدم في حالات الربو ولكن تستخدم في بعض حالات حساسية الجلد تحت إشراف طبي ولفترة وجيزة.
- وأخيراً إن البخاخ الذي يحتوي على كورتيزون أو العلاجات الوقائية تعد من أساسيات علاج الربو وله العديد من الفوائد ولا يسبب إلا بعض الأعراض الجانبية التي يمكن التغلب عليها

أهمية الكورتيزون في علاج الربو

P.O BOX 2925 RIYADH 11461

TEL: +966 1 469 0764

FAX:+966 1 467 9463

Email:astmachair@ksu.edu.sa

website:www.asthma-ksu.com

